

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري:

مفهوم المعرفة:

فرق هايس Hayes ١٩٧٦ بين أن يكون الهدف التعليمي سلوكياً وأن يكون معرفياً باعتبار أن التعبير (Cognition) يشتمل على الإعتبارات الخاصة بميكانيزمات العمليات التابعة للسلوك. وهناك قدر من اختلاف وجهات النظر حول المعنى الحقيقي لمصطلح (معرفة) فقد طرحت عدة تفسيرات متفاوتة في المعنى، فبعض المؤلفين يعنون به الاعتبارات الخاصة بتكوين المعلومات، بينما يرى آخرون أنه المقصود بوصف تتابع العمليات التي يمكن التعبير عنها بنماذج أو مخططات، وهناك من يرى أنها تعزى إلى البنيان أو المخططات المنطقية أو الرياضية. (٥٥ : ٣٥١)

ويقترح جيلفورد Guilford التعريف التالي للمعرفة: "المعرفة تشمل الوعي بالمعلومات أو إكتشافها إكتشافاً مباشراً أو إعادة إكتشافها أو التعرف عليها. (٤ : ٨٣)

ويعرفها القاموس الدولي للتربية: بأنها مصطلح عام يعبر عن العمليات الخاصة بالادراك، الاكتشاف، التعرف، التخيل، التقدير، التذكر، التعلم، التفكير والتي من خلالها يتحصل الفرد على المعارف (Knowledge) والفهم الإدراكي أو التفسير تميزاً لها عن العمليات الانفعالية. (٥٦ : ٧٠)

والمعرفة عند بياجيه Piaget هي الصيغة الإجمالية للسلوك المتمثل في التفاعل المتبادل بين الفرد وبيئته، البناء الذي يحدد شتى الروابط الممكنة بين الذات والموضوعات الخارجية. (١٣ : ١٩٧)

وعلى ذلك يمكن القول أن المعرفة هي "عبارة عن مجموعة المعاني والتصورات والآراء والمعتقدات والحقائق التي تتكون لدى الإنسان نتيجة لمحاولاته المتكررة لفهم الظواهر والأشياء المحيطة به فيطورها ويختصرها

ويختزنها لحين إستدعاؤها، لاستخدامها في المواقف المختلفة".

والمعرفة بهذا المعنى لاتقتصر على ظواهر من لون معين، وانما تتناول جميع مايحيط بالإنسان وكل مايتصل به. فمن المعارف مايتصل بتكوين الإنسان البيولوجى والنفسى، ومنها مايتصل بعناصر بيئته الطبيعية والإجتماعية والثقافية. (٢٨ : ١٨)

مفهوم البناء المعرفى:

البناء المعرفى أو البنية المعرفة كما يطلق عليها البعض هي القاعدة التي تحكم المعرفة والتي يمكن تطبيقها في الظروف المتعدده وهي أطر وأشكال عامة للتفكير والتي يمكن أن تنمو وتزيد بزيادة السن والخبرة. (٤ : ٨٩)

وقد أمكن التعرف على متغيرين يؤثران في البناء المعرفى للفرد:

- متغيرات التمييز: فالمفاهيم الجديدة اذا تميزت عن القديمة يتاح لها فرصة أكبر في التذكر.
 - متغيرات ثبات ووضوح المفاهيم: فالمفاهيم غير الثابتة وغير الواضحة تلقى مقاومة من البناء المعرفى.
- (٢٤ : ٢٣١)

ويستطيع الفرد اكتساب الحقائق، المفاهيم، المبادئ من خلال عمليات التفكير، التي تعزى إلى التغيرات في سلوك الفرد من خلال مساحات حل المشكلات، وتشكيل المفاهيم، الاستدلال، اكتساب المعلومات من خلال الذاكرة أو الفهم، وهو مايعرف بالتعلم المعرفى الذى يتعامل مع الوعي الشعورى، ويتضمن العمليات العقلية المرتبطة بالتفكير. (٥٧ : ١٠)

نظريات المعرفة:

إن أكثر مايميز الفلسفة الواقعية هو نظرياتها حول المعرفة وكيف يحصل الإنسان على المعلومات. فإذا حاول الإنسان أن يلاحظ أو يدرك بحواسه وجود شئ ما فأنه يحاول أن يعرفه بوجوده كما يمثل أمام الإنسان أي أن هدف المعرفة هو أن تصل إلى أدراكنا أي أن ندرك حقيقة الشئ كما هو في واقعه. (١١ : ٣٠٩)

ونظريات المعرفة تفسر مجالات المعرفة وكيفية التوصل إليها والتساؤل عن إمكانية التوصل إلى جوهر الأشياء. كذلك تهتم بنوعية المعلومات، وأدوات الحصول على المعرفة. فمثلاً المعرفة عن طريق المذهب التجريبي تأتي للإنسان من خلال أحاسيسه. بينما يؤيد المذهب العلى عملية الترشيح أي أن الإنسان يتحصل على المعلومات من خلال التعليل ونظرية وضع المسببات، وهناك مذهب الحدسيه الذى ينادي بأن المعرفة والحقائق تصل إلينا بالبدهة والحداسه، أما مذهب الإلهام، يوضح أن الله قد كشف وأفشى سر المعرفة للإنسان.

(١١ : ٩٢)

وعادة ماتدفع الرغبة في المعرفة إلى التعرف على كل ماهو في دائرة اهتمام الفرد، وعادة مايبحث الفرد عن اهتمامات جديدة تمهد للفرد معرفة مايجهله. فإذا تتبعنا هواة المراسلة وهواة جمع طوابع البريد، وهواة جمع العملات المختلفة فأننا نجد أن ماهي إلقنوات لتعلم الجديد. (١١ : ٢١)

وتسهم الأنشطة الترويحية في اكتساب الفرد معارف ومعلومات في مختلف المجالات فالأنشطة الترويحية الغنية تمنح الفرد معارف ومعلومات وقدرات ومهارات عن الموسيقى أو الرسم أو النحت وغير ذلك من مجالات الهوايات المختلفة والأنشطة الترويحية الثقافية تزيد من معارف ومعلومات ومدركات الفرد العامة والخاصة والأنشطة الرياضية تكسب الفرد معارف وقدرات جديدة، وأنشطة متعددة. (٢٢ : ٢٣)

المعرفة الترويحية:

يتفق كثير من علماء التربية والترويح على أن "المعرفة الترويحية" تمثل الركن الرئيسي في "ثقافة الترويح" وأنه كلما صحت هذه المعرفة كان ذلك من عوامل إثراء الثقافة الترويحية لدى الأشخاص، ومن ثم عاملاً حافزاً على مشاركتهم الإيجابية في الأنشطة المختلفة. (٦ : ٧)

ويشير شوب وشوب Chubb & Chubb إلى أن المعرفة الترويحية هي أحد الجوانب السلوكية المرتبطة بالترويح، لأن السلوك الترويحي ماهو إلا معارف ومعلومات، مهارات وأنوات، اتجاهات وميول واهتمامات متصلة بنشاط ترويحي معين، كما يشير إلى أن المعرفة الترويحية ذات مدي واسع من المعلومات لكنها تبدأ من الإلمام بالقراءة والكتابة والحساب، وذلك لأن الفرد الأمي تكون مصادره المعرفية المتصلة بالترويح محدوده للغاية، ونتيجة لنقص المعارف والمهارات كثيراً مايزهد الشباب النشاط ويمله حتى لو كان اختياره عن حب وميل شخصي، لأن نقص المعارف والمعلومات يحد من أداءاته في ممارسة هوايته. (٥٤ : ١٩٧)

ولقد أشار شافر Schafer إلى مفهوم ثقافة الترويح باعتبارها إحدى مكونات ثقافة الفراغ والتي تشتمل على ثقافة الرياضة، وثقافة الإعلام، وثقافة الفنون، وثقافة البيئة والمجتمع، بالإضافة إلى ألوان أخرى من الثقافات المتنوعة. (٨ : ٥٩)

وعلى ذلك فإن ثقافة الترويح بالنسبة للطلاب الجامعي هي جزء من تكوينه الثقافي العام، وبصفة خاصة من خلال ماتوفره الجامعة من المعارف وماتكسبه إياه من الوعي بالنشاط الترويحي. ذلك لأن الجامعة رسالتها ممتده. فهي تصنع من البشر إنساناً متكامل البناء. (٦ : ٩)

مصادر المعرفة الترويجية:

يعددها (شوب وشوب) في المكتبات العامة والخاصة ، التليفزيون، والراديو، الكتب المتخصصة في الأنشطة الترويجية، الكتيبات المرشده والخرائط، العروض العامة والمعارض، الوالدين والأقارب والمعارف. (٦ : ٧)

الاتصال:

عملية قديمة قدم الإنسان إلا أن هذه العملية قد اتخذت أشكالاً مختلفة واستخدمت أساليب وأدوات مستحدثة ومتنوعة للإتصال، لتتواءم مع درجة تقدم المجتمع.

ويشير كلاوس مولر Claus Muller في مؤلفه "سياسة الإتصال" إلى أن الإنسان يتميز عن بقية الكائنات الحية الأخرى بقدرته على النطق وصياغة الكلمات والرموز التي تعبر عن بيئته الإجتماعية وعن بيئته الداخلية على حد السواء.

فالإنسان يعبر عن أفكاره ومعتقداته ومفاهيمه وتصوراته وقيمه ومبادئه من خلال الكلمات والألفاظ والرموز. ولذا فاللغة تعد أداة الإتصال الرئيسية في كل المجتمعات الإنسانية. ونتيجة للتقدم الهائل في العلوم والتكنولوجيا، وتعدد العلاقات الإنسانية وتشعبها وتشابكها طرأ تطور مذهل على مجال الإتصال. وأصبح المجتمع الحديث يعتمد اعتماداً كبيراً على وسائل الإتصال. (٤١ : ١٥٦)

وليس من طبيعة وسائل الإتصال ما يمنعها من التطور بصورة تراكمية، فليست كل وسيلة من هذه الوسائل (تبدأ من البداية) ولكنها (تبدأ من حيث توقفت سالفاتها)، الأمر الذي يحفز سالفاتها إلى (تجديد ذاتها) لكي تصمد أمام منافسة الوسيلة الجديدة، وواقع الأمر، كما يذهب إلى ذلك (ماكلوهان) أن هذه الوسائل يؤثر بعضها في بعض ويلد نسلاً جديداً، فالراديو لم يقتل الفونوغراف أو المجلة، كما أن التليفزيون لم يقتل الراديو.

فعندما تظهر وسيلة إعلامية جديدة لاتموت الوسائل القديمة ولكنها "تتواصل" مع الأجيال الجديدة في وسائل الإعلام. (١٦ : ٢٩)

أبعاد الإتصال:

لقد عبر لاسيول Lassuel عن الإتصال وفلسفته بقوله: إن عملية الإتصال تدور حول: من يقول؟ ماذا يقول؟ لمن يقول؟ لماذا يقول؟

وبذلك يكون لاسيول قد حدد للإتصال أربعة أبعاد هي:

- ١ - المتصل .
- ٢ - محتوى ومضمون الرسالة.
- ٣ - المستقبل.
- ٤ - الأثر المراد إحداثه. (٤١ : ١٥٨)

ومع تطور وسائل الاتصال وزيادة المعارف وتنوعها تطلع الإنسان إلى الإلمام بالأخبار العالمية. وظهرت حاجة الإنسان إلى أجهزة تمدّه بهذه الأخبار، ونشأت وكالات الأنباء لتتولى مهمة استقاء المعلومات من مصادرها الحقيقية في مناطق العالم، ثم توزيعها على الصحف والإذاعات ومحطات التلفزيون. (١٦ : ٧٩)

بعض وسائل الاتصال الشائعة:

أ) الصحف العامة:

يدخل في نطاق هذه المجموعة الصحف الصباحية والمسائية التي تنشر يوميا وتوزع في جميع أنحاء القطر، ولكل واحد منها خصائص ومميزات معينة تختلف عن الأخرى، إلا أنها كمجموعة لها خصائص مشتركة تميزها، ويعتبر وصولها إلى فئات مختلفة من الجمهور في جميع أنحاء الوطن في وقت واحد عامل من عوامل قوتها وأهميتها. إلا أن حياة الصحف اليومية قصيرة بعكس المجلات التي تعمر وقتاً طويلاً.. (١٧ : ١٨٦)

كما أن الصحافة لم تعد مجرد صناعة تجلب الربح المادي والشهرة لكتابها ومحرريها، وإنما الصحافة اليوم قد تصنع الرأي العام في الأمة وتربط الأمة بمصالحها الوطنية وتصنع المجتمع الذي يعرف كيف يشكل الحياة ويتفاعل معها، بل هي قوة مؤثرة، وهذه القوة المؤثرة هي في الحقيقة قوة الكلمة التي تستقر في العقول والأذهان وتتجاوب مع آمال الأمم وطموح الشعوب، الكلمة التي صنعت حركات التاريخ وأشعلت الثورات.. انها الكلمة هذا الشيء المقدس الذي يتمثل اليوم في الصحافة قوة وتأثيراً وتوجيهاً لأعلى مستوى الفرد، بل على مستوى المجتمع كله. (٥١ : ١٧)

ب) المجلات العامة:

إن الغرض الأساسي للمجلات هو إعطاء آرائها عن الحوادث الجارية أو خدمة صناعة أو مهنة أو مجرد تصحيح تسليية القراء. ولكل مجلة خصائص معينة تنفرد بها عن بقية المجلات الأخرى يمكن الاستدلال عليها من تحليل محتوياتها، ولكنها كمجموعة لها خصائص معينة تميزها عن غيرها من وسائل النشر الأخرى. فالمجلات تميل إلى انتقاء فئة معينة من الجمهور كثر عددهم أو قل قد يجمع بينهم هواية معينة أو حرفة أو حتى مجرد حبهم لمشاهدة الصور التي تحتويها المجلات، كما أن موضوعات المجلات لا تتطلب الاطلاع عليها في الحال كما في حالة الصحف اليومية ولهذا فعملها طويل مما يزيد من احتمال تعدد الأفراد الذين يطلعون. ومما يساعد على استيعاب محتويات المجلات الحال التي يكون عليها القراء ساعة القراءة، فالملاحظ إنها حالة هدوء واسترخاء، وتساعد هذه الحالة على معالجة الموضوعات بالتفصيل.

وتسمح المجلات في العادة باستعمال الألوان المختلفة والصور الواضحة مما يساعد على خلق جو نفسي معين، وتهينة ذهن القراء، ويساعد هذا بدوره على إحداث الأثر المناسب ونقل المعلومات إلى القراء. (١٧ : ١٨٨)

ج (الإذاعة:

حددت المادة الثالثة من القرار الجمهوري رقم ٧١٧ لسنة ١٩٥٩ بتنظيم إذاعة جمهورية مصر العربية أهداف هيئة الإذاعة بما يلي: تهدف الهيئة في أدائها لمهمتها المشاركة في التوجيه القومي العام ورفع مستوى الشعب ثقافيا وإجتماعيا وأخلاقيا لتحقيق أغراضها.

حتى تتمكن الإذاعة من تحقيق رسالتها في التثقيف والترفيه والإعلام في برامجها المختلفة على خير وجه فقد عيّنت بوضع خطوط عريضة لسياسة البرامج وحددت لكل فرع من فروع البرامج نسبة معينة من وقت البرنامج حتى لاتطغى مادة على أخرى. وتتبع الإذاعة في تخطيط البرامج تقسيم السنة إلى أربع دورات إذاعية كل دورة مدتها ثلاثة أشهر: وتبدأ السنة الإذاعية من أول يوليو وتعد البرامج التي تقدم خلال الدورة قبل بدئها بمدة كافية.

(١٧ : ١٥٣)

والإذاعة وسيلة إعلامية تمتاز بالحيوية التي تنبض في الصوت الانساني وفي الموسيقى والأحاديث المباشرة وهي لاتتطلب من المستمع أية دراسة سابقة، فالقراءة والكتابة والهجاء واستعمال النظر في المتابعة وهي من مستلزمات الإعلام والتثقيف لايتطلبها الاستماع الإذاعي. كما أن الراديو جهاز وديع ومطيع يتكلم إذا أردت ويصمت إن شئت. يضاف إلى ذلك سهولة نقله من مكان إلى آخر خاصة بعد اكتشاف الترانزستور.

كما أن الراديو ينتقل إلينا ويدخل علينا والأبواب والنوافذ موصدة بمعنى أن العزلة أصبحت صعبة إن لم تكن قد اختفت تماماً. (٥١ : ٦٢)

ومستقبل الإذاعة سيتحدد بشكل أو بآخر على مدي ماتقدمة الإذاعة من جديد للمستمعين في مجالات إذاعة الأنباء عن مختلف الأنشطة الإنسانية عامة.

وبذلك يمكننا القول - خصوصا بعد ثورة الاتصال عن طريق الأقمار الصناعية، وعصر التلفزيون الملون والفيديو - إن مستقبل الإذاعات في العالم سيكون للإذاعات المحلية التي تخدم منطقة معينة لها سكانها المتميزون، كذلك للإذاعات المتخصصة التي تقيد مجموعة خاصة تريد الاستماع إلى برامج ذات نوعية خاصة مثل (إذاعة القرآن الكريم) أو (البرنامج الموسيقي) أو (الشباب والرياضة). (١٦ : ١١٧)

د (التلفزيون:

بدأ التفكير في مشروع التلفزيون في مطلع سنة ١٩٥٤ حيث أخذ في إعداد جيل من المهندسين القائمين بالعمل في الإذاعة للمساهمة في الإشراف على تنفيذ المشروع الكبير، وفي سنة ١٩٥٩ أستؤنفت دراسة

المشروع على نطاق واسع ليغطي أكبر رقعة ممكنة من جمهورية مصر العربية بحيث يشمل في نفس الوقت توفير أجهزة الاستقبال بإنشاء مصنع لإنتاجها بأقل سعر ممكن، وفي يوليو ١٩٥٩ منحت عطاءات المشروع المقدم من ١٤ شركة عالمية تعتبر كبرى الشركات المنتجة لمعدات وأجهزة التلفزيون في العالم، وفي ٢١ يوليو سنة ١٩٦٠ شاهد المواطنون حفل افتتاح مجلس الأمة على شاشة التلفزيون وكذلك احتفالات أعياد الثورة في عيدها الثامن ويعتبر تنفيذ هذا المشروع في هذه الفترة القصيرة جداً من الأعمال الهندسية التي أدهشت جميع الأوساط الفنية في الداخل والخارج. (١٧ : ١٧٢)

ويعتبر التلفزيون أفضل وسائل الإعلام التي ظهرت في القرن العشرين، والتي تعتمد على الصوت والصورة والحركة واللون في صورة أقرب للواقع، ولقد أظهرت دراسات عديدة مدى الثقة المتزايدة في التلفزيون كجهاز أخباري وكمصدر من مصادر المعرفة بالأنباء والمعلومات للمشاهدين يبعث على التصديق أكثر من الوسائل المسموعة أو المكتوبة (الراديو - الصحف)، كما تشير أحدى الدراسات التي أجراها اتحاد الإذاعات التلوي أن هناك ستة أشخاص من بين كل عشرة أشخاص يعتبرون التلفزيون مصدرهم الأول في استقاء الأنباء والمعلومات وهكذا نجد أن للتلفزيون قيمة خاصة في نقل مضمون الإعلام الذي لا يمكن تحقيقه بأي أسلوب آخر، فالعرض التلفزيوني ينقل المشاهد إلى مكان الأحداث وقت حدوثها وهذا يساعد على تسهيل نقل المعلومات في مجال التعرف على خبرات الإنسان، ويفتح سبيلاً جديداً أمام البشرية للتفاهم والتعاون. (١٦ : ١٤٢)

كما يعتبر التلفزيون من أقوى وسائل التسلية منافسة للسينما والمسرح في كونه وسيلة منزلية بالدرجة الأولى لا تتطلب مشقة الانتقال أو دفع النقود فهو ينقل الأفلام السينمائية والعروض المسرحية للمشاهد وهو في منزله لم يبرح مكانه، ولهذا تحتل الشاشة الصغيرة الأهمية الأولى، في وسائل الاتصال المعاصرة والمستقبلية لهذا تثير تصورنا حول أهمية هذا الزاد العقلاني الوجداني في قيمة الشعوب والحفاظ على انتمائها وعزتها القومية والوطنية خاصة وهو يتعامل مع الإنسان الذي يمثل معنى البقاء والانتماء، من أجل هذا كان على التلفزيون واجب أن يجعل من برامجه قنوات تحمل العلم والثقافة والترفيه إلى مختلف طبقات الشعب، وعلى هيئة التلفزيون مسؤولية إيجابية وهي أن تغرس في القارئ على البرامج وأن توجههم إلى كل ما يرتفع بالنوع العام. (٥١ : ١١٩)

مفهوم وقت الفراغ:

هو وقت حر، لا يستغل في العمل بمعنى أنه وقت معزول لا يعمل تؤديه خلاله. ويقول هنري دافيد ثورو "الوقت ما هو إلا نهر يتصيد منه المرء بغيته". (٥٢ : ٢٧٤)

وفي الماضي كان ينظر لوقت الفراغ على أنه عدد من الساعات الضائعة، والتي من خلالها قد يستسلم المرء لوساوس الشيطان، وذلك وفقاً لآراء كاليفن Calvin إلا أن الاستخدام الآخذ في النمو لمصطلح "وقت

الفراغ "Leisure Time" يعد مؤشراً قويا لتغير النظرة إلى مفهوم وقت الفراغ، واعتباره وقت اكتساب القيم، وقت الترويح، وقت اكتساب المهارات. (٣٩ : ١٩)

يعرف "شارلز برايتيل" وقت الفراغ بأنه "الوقت الذي يصل فيه الإحساس بالمسئولية لدى الفرد إلى أدنى مستوى، فهو الوقت المتبقى بعد الواجبات الحيوية الأساسية للإنسان".

ويعرف "هربرت ريد" وقت الفراغ بأنه "الوقت الذي ندخره للراحة والتأمل والترريح". ويطلب "ريد" بأن تختفي الفوارق بين أنشطة العمل وأنشطة الفراغ مشيراً إلى أن الإنسان قد يمارس نشاطين يتقاضى عن أحدهما أجراً فيصير عملاً والثاني يعتبره ترويحاً.

ويعرف "ناش" وقت الفراغ بأنه "الوقت الذي يتحرر فيه الفرد من الواجبات والأنشطة الضرورية فهو الوقت الذي يتبقى له بعد ذلك". (٢٨ : ٩)

ومصطلح "وقت الفراغ" مشتق من الأصل اللاتيني Licere وهو يعنى التحرر من قيود المهنة أو الوظيفة أو العمل أو من الارتباطات. إلا أنه في هذا العصر يرتبط بحرية استخدام الفرد لهذا الوقت بطرق متعددة ولانهائية.

ووقت الفراغ وليد مع بداية حياة الإنسان البدائي. إلا أنه ليس هناك تعريف للفراغ متفق عليه من المهتمين بدراسة وقت الفراغ، وفي هذا الصدد يشير كل من حلمى إبراهيم، لوشن Hilmi Luschen إلى أنه لا توجد نظرية موحدة لوقت الفراغ. (٣٩ : ١٩)

رغم أهمية وقت الفراغ في حياة الأفراد والمجتمعات، فإن الدول المتقدمة حضارياً لاتعني بتوفير وقت الفراغ لأبنائها فحسب، بل تهتم بتنظيم طرق استثماره وبوسائل شغله، حتى لايتحول هذا الوقت إلى وقت ضائع ترتكب فيه الجرائم أو يتم الإقبال خلاله على النشاطات الضارة. (٣٩ : ٢٤)

ولهذا قال بيتر مارشال، أحد كبار علماء اللاهوت: "لاتقاس حياة المرء بطولها، ولكن بالطريقة التي عاشها بها، فليست المسألة مسألة (كم)، بل مسألة (كيف).

فالترويح البناء يزيد من قيمة الحياة، إذ أنه يسهم في جعلها متزنه ويفعل كذا تفعل حفنة من الماء البارد على جبين العامل المتعب، فهي تنعشه وتشد من عزمه. (٩ : ٤٥)

مفهوم الترويح:

في عصرنا الحالي تتردد كلمة الترويح في كل مكان وعلى كل لسان ولكن في معظم الأحيان لا يقصد بها مفهوم واحد. فهناك العديد من التعريفات التي تحاول تفسير معنى ومفهوم الترويح. (٣٢ : ١١)

ويستخدم «مصطلح الترويح في الغالب بمعنى قريب من مصطلح وقت الفراغ، وبخاصة في سياقات الثقافة الغربية. ويستعمل مصطلح الترويح للإشارة إلى أنواع معينة من الأنشطة لاتأخذ شكلاً واحداً وإنما يجمع بينها المتعة والحرية كمفاهيم أساسية ملازمة لهذه الأنشطة.

وتشير المعاجم اللغوية إلى أن الأصل الايتيمولوجي لكلمة ترويح Recreation هو أنها كلمة مركبة من جزئين Re بمعنى إعادة، و Creation بمعنى خلق أى أن المعنى الاجمالي للكلمة هو إعادة الخلق، وهو معنى مجازي يقصد به التجديد والانتعاش كنواتج ممارسة الترويح.

ف نجد أن قاموس ويبستر Webster يعرف الترويح Recreation بأنه "أنعاش للقوى والروح بعد الكد، فهو لهو، وهو تسلية"

في حين يعرفه قاموس أوكسفورد Oxford بأن تروح عن نفسك ببعض وظائف التسلية، أو تضيعة الوقت، وهو المتعة. (٤٠ : ١١٧)

ومصطلح الترويح هو كلمة Recreation ، ولقد تم استخدامها في بادئ الأمر لتعريف النشاط الإنساني الذي يتم اختياره عن دافع شخصي، والذي يؤدي إلى تنشيط الفرد ليكون قادراً على ممارسة عمله. (٣٩ : ٦٩)

كرواس Kraus، بربارا باتس Barbara Bates ينظر كل منهما إلى الترويح على أنه نشاط وخبرة وحالة انفعالية تطرأ على الفرد نتيجة لممارسته لأنشطة الفراغ من خلال دافع شخصي، وبتلر Petter يرى أن الترويح هو نوع من أنواع النشاط الذي يمارس في وقت الفراغ، والذي يختاره الفرد لممارسته بدافعيه ذاتيه، والتي يكون من نتائجها اكتساب الفرد لقيم بدنيه وخلقيه ومعرفيه واجتماعية.

تشارلز بيوشر Charles Bucher يصف الترويح بأنه يرتبط بأوجه النشاط التي يمارسها الفرد في أوقات فراغه والتي يكون من نتائجها الاسترخاء والرضا النفسي.

تشارلز برايتبل Charles Brightbill يشير إلى أن الترويح هو النشاط الذي يختاره الفرد ليمارسه في وقت فراغه، مؤكداً على أهميته ودور هذه الممارسة في تنمية وتطوير شخصية الفرد. (٣٩ : ٧٠)

محمد على حافظ، وعدلي سليمان، وإسماعيل رياض ينظرون إلى الترويح على أنه "الحالة التي تصاحب الإنسان عند ممارسته لنشاط يستمتع به. وقد يكون هذا النشاط جسمياً أو عقلياً أو وجدانياً فهو على ذلك حالة نفسية يهئها أنواع النشاط المختلفة. (٤٥ : ٢٩)

حلمي إبراهيم يرى أن الترويح "يطلق على النشاط البنائي الذي يقوم به الفرد في وقت فراغه لذاته وليس لكسب مادي أو معنوي وسواء كان هذا النشاط جسمانياً أو عقلياً أو اجتماعياً أو فنياً. (١٨ : ٣)

المؤتمر الأول للتربية الاجتماعية الذي عقد بالقاهرة في مايو ١٩٦٠ تحت إشراف المجلس الأعلى لرعاية الشباب اتفق على تعريف الترويح بأنه "نشاط تلقائي مقصود لذاته وليس للكسب يزاول في أوقات الفراغ لتنمية ملكات الفرد رياضياً واجتماعياً وذهنياً". (٣٢ : ١٢)

ويرى بتر Petler أن الترويح "هو نوع من أنواع النشاط الذي يمارس في وقت الفراغ، والذي يختاره الفرد لممارسته بدافعية ذاتية، والتي يكون من نتائجها اكتساب الفرد لقيم بدنية وخلقيه ومعرفيه واجتماعية" ذلك لأن الترويح يساهم في اسعاد الإنسان، وفي إكسابه صحة عقلية وبدنية، وفي ترقية خلقه وفي منع الجريمة، وتماسك وترابط المجتمع، وفي رفع الروح المعنوية، والسلامة والأمن، كما يصل على إنعاش الحالة الإقتصادية، ودعم الحياة الديمقراطية. (٩ : ٢٤٨)

خصائص النشاط الترويحي:

للنشاط الترويحي خصائص تميزه عن غيره من المناشط الأخرى ومن أهمها:

- ١ - **الهادفيه:** المقصود بها أن يكون النشاط هادفاً، أي يكسب الفرد المهارات والقيم والاتجاهات التربوية ويساهم في تنمية وتطوير شخصية الفرد من خلال ممارسة الفرد للنشاط الترويحي.
- ٢ - **الدافعية:** ويقصد بها رغبة الممارس في الاشتراك في النشاط الترويحي بدافع من ذاته.
- ٣ - **الاختيارية:** ويقصد بها قيام الفرد باختيار نوع النشاط الذي يفضله عن غيره من النشاطات الترويحية.
- ٤ - **يتم في وقت الفراغ:** بمعنى أن يتم النشاط الترويحي في وقت الفراغ الذي يتحرر فيه الفرد من قيود

العمل، وبعد الانتهاء من تلبية حاجاته الأساسية.

٥ - **التوازن النفسي:** يحقق الترويح للفرد التوازن النفسي من خلال الأنشطة الترويحية، فلكل إنسان أعماله الخاصة التي يؤديها في حياته، وهذه الأعمال تكون غير كافية بإشباع الميول المتعددة للفرد، ولذا تبقى لدى الفرد ميول أخرى لاتزال في حاجة إلى إشباع، وهذه الميول يمكن إشباعها خلال وقت الفراغ.

٦ - **حاله ساره:** أي أن النشاط الترويحي يجلب السرور والمرح والبهجة إلى نفوس الممارسين وبذلك يكونوا في حاله ساره أثناء النشاط. (٤١ : ٢٣)

أهمية الترويح:

من أهم المسميات التي أطلقت على هذا العصر: (عصر التكنولوجيا) - (عصر القلق) - (عصر الترويح) وترتبط هذه المسميات بعلاقة وثيقة فيما بينها. فعصر التكنولوجيا قد تولد عنه القلق، وأصبح الترويح أحد متطلبات عصر التكنولوجيا والقلق، لما له من تأثير في الحد من المشاكل المترتبة عنها. فقد أشار تقرير نقابة الأطباء الأمريكيين إلى أن البرامج الترويحية تؤدي إلى الإقلال من حالات التوتر العصبي والملل والاكتئاب النفسي والقلق.

كما أوصى الدكتور بول دودلي هوايت Paul Dudley White بأهمية النظر إلى الترويح على أنه من الأمور التي تقف على نفس المستوى من الأهمية لكل من العمل والنوم والتغذية. وضرورة العمل على خلق اتجاهات وعادات رياضية وترويحية لضمان ممارسة الأفراد للأنشطة الترويحية.

وترجع أهمية الأنشطة الترويحية كذلك إلى أنها تساهم في اكتساب الفرد للخبرات، والمهارات، وأنماط معرفيه، وتنمية التنوع والموهبة وتهيئ الفرص للإبداع والابتكار. (٣٩ : ٧٣)

وترجع أهمية الترويح عند الميثالين إلى رفاهية الإنسان وتخفيف معاناة البشر واعلاء القيم وبخاصة القيم الجمالية، كما يقوم بتنشيط وأثارة التلاميذ لتنمية كل طاقاتهم الخلاقه والمجهودات المبدعه والأنشطة الأساسية الذاتية.

في حين تكمن أهمية الترويح عند الواقعيين في كيفية الاستفادة من واقع الحياة الفعلي في نمو الشخصية الانسانية بشكل متوازن ومتجدد وفي محاولة رؤية للرقى بها مستعينا بالتجربة حيث يرتبط هذا الواقع بالعلم اليقيني.

في حين تتحدد أهمية الترويح عند البراجماتين من خلال مفهوم (المنفعة العملية) والذي يتحقق صدق قيمتها من خلال نتائجها الفعلية والعاقد أو المرود منها. بمعنى ايجابية النشاط فالبراجماتية تحارب فكرة المشاهدة وتؤيد المشاركة الفعلية. (٤٠ : ١٢٤).

هدف الترويح:

إن المحور الأساسي للترويح هو السعادة فهناك بعض الأحاسيس والمشاعر التي يكتسبها الفرد من خلال ممارسته للأنشطة الترويحية تتمثل في الإخاء، الإنجاز، الابتكار والإبداع. الشعور بالغبطة لما يتمتع به الفرد من قدرات بدنية، وعقلية وعاطفية، وتذوق الجمال، والاسترخاء والسعادة عند خدمة الآخرين.

فليس الترويح طريقا يعتمد عليه في إكتشاف عالم أكبر من العالم الذي نعرفه فقط بل يمثل الترويح أيضا ممرا متسعا لنمو الشخصية وتكشف الفرد لنفسه. (١١ : ٣٣)

مرحلة الشباب:

يمثل شباب المجتمع المصري مورداً بشريا أكثر وفرة من الموارد المادية ولذلك يقتضي الأمر أن ينظر إليه كرأس مال بشري يحسب أن يحسن استثماره، وأن تتاح له الفرص المناسبة للمساهمة الإيجابية في المجالات المختلفة للتنمية.

فالشباب في مرحلة التعليم الجامعي من ١٧ : ٢٥ سنة، يصل الفرد فيها إلى سن الرشد حيث يستطيع الفرد أن يمارس مختلف حقوقه المدنية، ويصبح قادراً على تحمل المسؤولية. فالشباب هو العنصر البشري الأساسي في أي مجتمع، ولذلك توجه المجتمعات اهتماماً خاصاً لطلاب الجامعات من أجل إعدادهم للموطنه الصالحه من خلال تهيئة مختلف الظروف والحياة الدراسية والأنشطة الطلابية المختلفة لتنميته عمليا وإجتماعيا وبدنيا وانفعاليا بما يتمشى مع خصائصهم وميولهم واتجاهاتهم.

خصائص الشباب في المرحلة من ١٧ : ٢٥ سنة:

تتعدد مظاهر النمو للشباب في هذه المرحلة وتتباين بشكل واضح فهي المرحلة التي يظهر فيها التناسق في النمو واكتمال الصفات البدنية والحركية والسرعة والتحمل والمرونة والقدرة والتوازن وبصل التوافق العضلي العصبي إلى أحسن حالاته ويتمكن الفرد من أداء مختلف الحركات التي سبق أن اكتسب خبرات فيها وبالمستوى الذي يتطلبه الأداء ولفترة طويلة نسبيا تعبر عن قدرته على تحمل الأداء. ويمكن تقسيم خصائص مرحلة الشباب إلى: (٤٢ : ٢٤٢)

١- الخصائص البيولوجية والفسولوجية:

في هذه المرحلة ينمو النمو الجسمي نحو الاكتمال ويكتسب كلا الجنسين قواما معيناً، ويزداد النمو في الطول والوزن، وتظهر الفروق في الطول والوزن بين الجنسين بصورة واضحة. (٤٤ : ١٥٠)

ويتسم نمو الشباب في هذه المرحلة أيضاً بالاتزان والتناسق بين النمو العضلي ونمو الهيكل العظمي، ويصل التوافق العضلي العصبي إلى نهايته، وتحسن اللياقة البدنية خاصة من ناحية القوة والجلد.

٢- الخصائص النفسية والاجتماعية:

تتسم هذه المرحلة بالتوازن بين العقل والعاطفة، كما يلعب المنطق دوراً في حياة الشباب، القدرة على التحكم وضبط المشاعر ما لم يكن هناك مجال للإستثارات القوية، ممارسة الاستقلال الشخصي، كذلك تتسم هذه المرحلة أيضاً بحب الآخرين والتضحية بالمصالح الشخصية في سبيل الصالح العام والإعجاب بالأبطال والزعماء.

(١٠ : ١٥٦)

ويزداد تقدير الفرد للقيم، وينعكس ذلك على التحول في ميوله وحاجاته، واهتمام كل جنس بالآخر وإقامة علاقات مختلفة والتطلع للزواج، كذلك الاهتمام بالحديث والمناقشة مع الأقران والكبار لاكتساب الثقة والمهارة اللازمة لتدعيم مكانته الإجتماعية. ويختار الفرد من أنواع النشاط الترويحي ما يمنحه أكبر قدر من المتعة، فهو يفضل الأنواع التي يتفوق فيها أو التي تتيح له المكانة الإجتماعية أو الأنواع التي تمنحه فرصاً أكبر لعقد علاقات إجتماعية وخاصة مع أفراد الجنس الآخر، وتميل أحاديث الشباب إلى موضوعات السياسة والرياضة والأخبار المحلية والخارجية والعلاقات بالجنس الآخر، وتهتم البنات بالموضوعات المتصلة بالأزياء الحديثة والحيافة والطهي، غير أن البنات يزداد إهتمامهن بالمظهر في لفت انتباه أفراد الجنسين لهن ومحاولة إخفاء عيوبهن البدنية، بينما يهتم الشباب بإبراز أكتافه العريضة وعضلاته بأقصى شكل ممكن. (٤٤ : ١٥٢)

ويميل الشباب إلى الانتماء للجماعات الكبيرة خاصة التي تقوم بتحقيق أغراض قومية. والاشترك في مشروعات الإصلاح الاجتماعي والخدمة العامة وممارستها بعد إدراك احتياجات وتحليل الشخصيات البارزة، وتتبع الصحف والمجلات وخصوصاً أبواب الرياضة والفكاهة والقصص الخفيفه، ومن خصائص هذه المرحلة أيضاً إحتياج الشباب إلى تنظيم وقت الفراغ، بحيث يكسب الفرد خبرات متقدمة ومتنوعة في ألوان النشاط المختلفة، كما أن الشباب في إحتياج إلى التزود بالمعلومات الصحية والاجتماعية السليمة عن العلاقات الزوجية وحياة الأسرة ومسئوليات العمل والعلاقات الإجتماعية، كما أنهم في إحتياج إلى صيانة معنوياتهم واستمرار تنوידهم بحوافز، كما يحتاجون إلى مثل يؤمنون بها أو إلى قيادة موجه لفهم أنفسهم والعناية بذاتهم واستعداداتهم الخاصة.

(٤٤ : ١٥٢)

نظرية التعليم البولي تكنيك Poly Technic

وهي نظرية مبنية على مسلمات أنه يجب رؤية كل ناحية في المؤسسة التربوية في ضوء علاقاتها بالحياة الإنتاجية للمجتمع، وهدفها إمداد التلاميذ بالمعرفة الأساسية للطبيعة والمجتمع والفكر الإنساني. ولتربية البولي تيكنتك مميزات منها:

- ١ - تمد التلاميذ بمعرفة في الفروع الأساسية في الإنتاج والميادين العملية التي تعتمد عليها.
- ٢ - تعودهم على إستعمال الآت العمل العامة.
- ٣ - تساعدهم على تطوير القدرات الخلاقة، وتخلق حب واحترام العمل اليدوي.
- ٤ - تسمح بالفرص لإختيار العمل والتنوع فيه.
- ٥ - تجعل الفرد قادراً على أن يلعب دوراً نشطاً في التقدم التكنولوجي.

وبذلك ترفض هذه النظرية الإنقسام الثقافي الكلاسيكي من تميز بين المعرفة البحثية والتطبيق، وذلك يربط التعلم بالعمل الانتاجي نتيجة للتغيرات الأساسية في وسائل الإنتاج وتطور العمل. (٣٧ : ٣٤)

جامعة حلوان:

أنشئت جامعة حلوان بالقانون رقم (٧٠) في ٢٦ يوليو عام ١٩٧٥ وكان إنشائها نتيجة حتمية لتطوير بعض المعاهد والكليات التي كانت تابعة لوزارة التعليم العالي.

وتعتبر جامعة حلوان نموذجاً جديداً للتعليم العالي في جمهورية مصر العربية تقتضيه متطلبات التنمية في مصر، وإنشاء الجامعة يهدف إلى العمل على اختفاء الفاصل بين العلم والفن والإنسانيات والتخلص من النظرة القديمة التي تمجد الدراسات النظرية، وذلك بتبني الدراسات التطويرية والتطبيقية وهي تعد القادة والتكنولوجيين الحاصلين على أعلى الدرجات العلمية كما تهدف إلى زيادة الكفاءة الفنية لقدامى الخريجين والفنيين.

ويمكننا أن نقول أن جامعة حلوان أنشئت على أعمدة نظرية المعاهد "التقنية" التي اهتمت بالربط بين النظرية والتطبيق أو بين التعليم والعمل الانتاجي، وقد ظهرت هذه النظرية في التعليم في كثير من دول شرق وغرب ووسط أوروبا، وترى أنه من المستحيل تصور مجتمع المستقبل بدون اتحاد العمل الانتاجي بالتعليم والتربية حتى يمكن الوصول إلى المستوى الذي تتطلبه المستويات الفنية للإنتاج المعاصر، وهي بذلك تسهم في تعويد الشباب على العمل وهي أساس التدريب المهني. وبذلك لا يتعلمون المعرفة من الكتاب فقط ولكن أيضاً من الإنتاج الصناعي وأعمال المزارع والأمور العسكرية والأنشطة الترويحية وغيرها من الأعمال المرتبطة بتقدم المجتمع وإنتاجيته.

وتضم جامعة حلوان حاليا أربعة عشر كلية تتفرد بتخصصاتها الغير تقليدية وهي:

- ١ - كلية الهندسة والتكنولوجيا بحلوان.
- ٢ - كلية الهندسة والتكنولوجيا بالمطرية.
- ٣ - كلية العلوم.
- ٤ - كلية التجارة وإدارة الأعمال.
- ٥ - كلية التربية.
- ٦ - كلية التربية الموسيقية.
- ٧ - كلية التربية الفنية.
- ٨ - كلية الفنون الجميلة.
- ٩ - كلية الفنون التطبيقية.
- ١٠ - كلية الخدمة الإجتماعية.
- ١١ - كلية السياحة والفنادق.
- ١٢ - كلية الاقتصاد المنزلي.
- ١٣ - كلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة.
- ١٤ - كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة

مفهوم الشباب:

اختلف العلماء في تحديد مفهوم الشباب فمنهم من يحدده في إطار لغوي، ومنهم من يعتبره فترة زمنية ومنهم من ينظر إليه من زاوية إجتماعية، ومنهم من يعتقد أنها مجموعة من الظواهر النفسية والجسميه والعقلية والاجتماعية. (٣٣ : ٤٨)

ولكن مفهوم الشباب لدى الباحث هو الشباب من طلاب الجامعات الذين ينتظمون في صفوف كلياتهم وتقع أعمارهم ما بين سن السابعة عشرة - باعتباره سن نهاية الدراسة الثانوية تقريبا - والخامسة والعشرين، والسبب في الأخذ بالأساس الزمني هنا يرجع إلى أن طلاب الجامعات وفقا للنظم الدراسية المعمول بها تقع أعمارهم غالبا في هذه الفترة بالإضافة إلى أن الأساس الزمني يعطي مؤشرات لخصائص الشباب وقدراتهم واحتياجاتهم في هذه المرحلة. (٣٧ : ٥٣)

ماهية رعاية الشباب:

تعددت تعريفات رعاية الشباب وتباينت، بقدر يجعل مفهوم رعاية الشباب يتطلب الكثير من التحديد ولكي يتضح لنا مفهوم رعاية الشباب وماهيتها، يجب أن نستعرض أولاً بعض تعاريفها، التي تفسر لنا تطور هذا المفهوم منذ

فنحن نجد أن البعض ينظر إلى رعاية الشباب على أنها تلك الأنشطة التي يمارسها الشباب في أوقات الفراغ، تلك الأنشطة التي تؤدي إلى غرس الشعور بالراحة والسرور والحرية في نفس الفرد، وإلى التخلص من الطاقات الجسميه والانفعالية، وإلى إشباع روح المخاطرة والشعور بالأمن ومقابلة الحاجة إلى الانتماء والصدقة.

(١٤ : ٧)

كما ينظر إليها كميدان لخدمتهم عن طريق مؤسسات تضم طوائف من العمال أو الطلاب أو الريفيين أو الموظفين أو الرياضيين كل على حده، أو بعضها أو كلها مجتمعه بقصد تزويدهم بنوع من الخبرة الجماعية أو الخدمة الإيجابية التي تتيح لهم فرص النمو وفق إحتياجاتهم ورغباتهم. (٣١ : ٣)

أما التعريف الذي قدمه عبدالخالق علام وعدلي سليمان ونعمان صبرى ويلقى قبولاً من الجميع فهو يرى أن رعاية الشباب عبارة عن خدمات مهنيه أو عمليات أو مجهودات منظمة ذات صبغه وقائيه وإنشائية وعلاجيه تؤدي للشباب، وتهدف إلى مساعدتهم كأفراد أو جماعات للوصول إلى حياة تسودها علاقات طيبه ومستويات إجتماعية تتمشى مع رغباتهم إمكانياتهم، وتتوافق مع مستويات وأمانى المجتمع الذي يعيشون فيه. (٢٩ : ٩)

ويتضح من هذا المفهوم السابق أن رعاية الشباب هي عملية لها طرفين فاعلين هما:

أ - المجتمع: "بما يقدمه من خلال أجهزة التربية والثقافة والرعاية الإجتماعية، ألوان التنشئة والتوجيه وتنمية الاتجاهات والتي تتم انطلاقاً من الإطار القيمي الموجه للتربية والمجتمع، وفي نفس الوقت فإن مسئولية توفير الأنشطة والخدمات وأساليب شغل أوقات الفراغ المتنوعه تقع على عاتق المجتمع.

ب - الشباب: "وهم المستفيدون من برامج رعاية الشباب، ويفترض في هذه البرامج أن تعمل على إثراء شخصيات الشباب، كذلك فإن الشباب بدوره يمنح المجتمع من جهده وفكره وطاقاته الكثير، كما يتضح في دعمه وإسهامه في مشروعات التنمية الإجتماعية والإقتصادية، وكذلك من خلال مشروعات الخدمة التطوعيه. (٢١ : ٢٤)

نستخلص من هذا أن رعاية الشباب مهنة لها أصولها وتقاليدها، وأخصائيون مُعدون لتحقيق وظائفها كذلك فإنها مجال تلتقي فيه مجموعة العلوم الطبيعية كالصحة والطب، والعلوم الإجتماعية كالتربية وعلم النفس والخدمة الإجتماعية والإدارة والتخطيط.

أهمية رعاية الشباب:

لما كان الشباب في كل مجتمع من المجتمعات يمثل شريحة هامة وحيوية في المجتمع البشري، فإن الواجب يفرض تقديم مزيد من الرعاية بأمر الشباب، فالشباب هو في الواقع أعز ما يملك المجتمع من الموارد، وهو العنصر الاساسى في رأس ماله البشري، وهذا العنصر على أهميته تكون له خطورة بالغه إذا لم يجد الرعاية الحكيمة والتوجيه السليم الصالح إذ قد ينقلب إلى عامل هدم واضطراب، ويكون بذلك عبئاً على كاهل أمته بدلا من أن يكون ساعداً قوياً لها وعاملاً من عوامل نهضتها وتقدمها. (٢٠ : ٨٠)

الانشطة والبرامج الترويحية لرعاية الشباب.

عادة ما يعرف البرنامج الترويحي على أنه مجموعة الأنشطة الترويحية المنظمة تحت إشراف رائد ترويح من أجل تحقيق هدف التربية الترويحية ألا وهو تغيير سلوك الأعضاء أثناء وقت الفراغ إلى سلوك "أمثل" وذلك عن طريق تنمية معلومات ومهارات وتكوين اتجاهات إيجابية نحو شغل وقت الفراغ، والغرض الرئيسي من تخطيط البرنامج الترويحي هو مساعدة الأعضاء المشتركين لأن يحصلوا على أقصى درجة من السعادة والرضى الشخصي، والمرح وأن يستفيدوا من أوقات فراغهم وهناك طرق مختلفة ومتعددة لتحقيق ذلك.

وهناك أغراض أولية توضع في المرتبة الأولى مثل سعادة العضو المشترك الممارس للنشاط، وهناك أغراض ثانوية توضع في المرتبة الثانية مثل الفوائد التي تعود على المجتمع وقد تكون منها نشر الوعي الترويحي ومحاولة تفهم مدى أهمية النشاط الترويحي للأفراد والمجتمعات. (١١ : ١٥٤)

وهناك تداخل في أوجه النشاط الترويحي مما يصعب حصرها وتحديدها. وهناك آراء متعارضة في تقسيم أوجه النشاط في البرنامج الترويحي فقد قسم بعض العاملين في هذا الميدان النشاط الترويحي إلى نشاط رياضي وآخر اجتماعي وفني وثقافي. وقد وجد آخرون أن هذا التقسيم محدود فمثلا عند ممارسة نشاط رياضي يكون هناك أيضا نشاط اجتماعي، وعند ممارسة نشاط ثقافي يتداخل فيه النشاط الاجتماعي والفني.. وهكذا. (١٠ : ١٢٠)

ويمكن تقسيم البرامج من حيث صفة النشاط الغالبة عليها إلى برامج اجتماعية ورياضية وثقافية وفنية وإقتصادية وصحية وخدمة عامة. وفيما يلي توضيح مبسط لكل من هذه البرامج:

- البرامج الاجتماعية:

ويقصد بها أنواع النشاط التي تؤدي إلى تنمية المهارات الاجتماعية لدى الشباب ومعاونتهم على التفاعل مع الآخرين في جو من المتعة. هذا بالإضافة إلى ماتحققه من ترابط وتنظيم للعلاقات بين الأفراد أو الجماعات وغيرها من الجماعات وبما تعده من أساليب لتدريب الشباب على الانتظام في الجماعة.

- البرامج الرياضية:

إن المستحدثات الالكترونية والتي توفر الجهد العضلي ووسائل النقل السريعة التي توفر الوقت والجهود الجسمانية وانتشار أسلوب العمل جلوسا في المكاتب وعلى المقاعد، افقدت الإنسان الحديث الكثير من لياقته البدنية. وكان هذا هو الدافع وراء تصاعد الاهتمام بالرياضة عامة والرياضات التي تجرى في الهواء الطلق خاصة، كنوع من الاهتمام باللياقة التي تتعلق بصحة الدورة الدموية والقلب. ويجب أن تستمر البرامج الرياضية فيما بعد سنوات الدراسة وأن تكون مثيرة للاستمتاع لكي يكون ذلك حافزاً على ممارستها طوال العمر.

(٣٠٢ : ٤٠)

ويشير جيسى فيرنج وليامز Gessey F. Williams أحد الرواد البارزين في ميدان التربية البدنية إلى أن الألعاب الرياضية هي التراث المشترك بين بني الإنسان جميعاً. (١٧٣ : ٢٨)

فالشباب يجد في قوته الجسميه التي يكتسبها عن طريق البرامج الرياضية عنصراً من عناصر تقبله في المجتمع والنظر إليه بمنظار صاحب القدرة والتمكن من نفسه الواثق فيها.

- البرامج الفنية:

ماهي إلا ترجمه وتعبير لحياة الشباب ويتخذ هذا التعبير أشكال فنيه متعددة، فالحن ترجمة للأصوات التي حولنا، والرسم تصوير يعبر عن نفسنا ومايحيط بنا، والنحت تشكيل مجسم للأفكار، والرقص التوقيعي ربط للعواطف على هيئة تعبير عضلي منظوم، والأدب تعبير فيه توافق وإيقاع للخبرات التي تمر بنا في الحياة.

وللبرامج الفنية أهمية حيوية في حياة الشباب فهي التي تكسبهم الإحساس بالجمال والقيمة الفنيه لما يشاهده أو يسمعه أو يللمسه فهو حين يستمع إلى مقطوعه موسيقيه أو غنائيه يحس بالطرب، وحين يشاهد لوحه أو تمثالا أو مسرحية تتأثر نفسه بما فيها من صفات مميزة، لهذا كانت البرامج الفنية ضرورة لازمه لتنمية الحساسية الفنيه وتربية النوق السليم لدى الشباب. (١١٠ : ٢٩)

والواقع أن تحديد مفهوم الفن تعترضه بعض الصعوبات أهمها الاختلافات المذهبية والفلسفيه لكل باحث مهتم بالفن وعلم الجمال إلا أن المفاهيم التالية هي أكثر المفاهيم ذكراً والتصاقاً بمفهوم النشاط الفنى لدى أغلب الباحثين مثل (الجمال - اللذة - المتعة - اللهو - التعبير بحرية - فيض الطاقة - الصنعه). وما أقرب مفهوم الفن من الترويح حين يدعو الفن إلى المتعه المستقلة عن أى منفعه مباشرة. والبرامج الفنية تنقسم إلى عدة أقسام رئيسية هي:

- أنشطة الفنون التشكيلية: وتشمل (الخزف - النحت - الرسم - التصوير - تشكيل الخامات).
- أنشطة الفنون البصرية: وتشمل (التصوير الفوتوغرافي - الفيلم السينمائي).
- الفنون الدرامية: وينقسم العمل الدرامي من حيث النوع إلى كوميديا وتراجيديا أو (الملهاه والمأساه).

- الموسيقى: وتشكل الموسيقى بمختلف أنشطتها جانبا هاما من المناشط الفنية لبرامج الترويج،

فالموسيقى وسيلة تعبير وجداني راقية ولغة عالمية سهلة الإدراك. (٢٨ : ٢٠٣)

- البرامج الصحية:

تهدف البرامج الصحية للشباب إلى تحقيق نواحي هامة منها:

أ - بث العادات الصحية الصالحة وتثبيتها بينهم والابتعاد عن العادات الضارة بما يقي الشباب وأسرتهم غوائل المرض.

ب - تجنب العدوى عن طريق معرفة مواطن الأمراض المعدية وأسبابها وطرق انتشارها.

ج- المساهمة والخدمات الصحية التي يتطلبها المجتمع.

- برامج الخدمة العامة:

تعتبر من أهم البرامج التي يمارسها الشباب لأنها لا تهدف إلى إكسابهم المهارات الإجتماعية اللازمة لحياتهم فحسب بل تمهد لهم الوسيلة لكي يساهموا في تقديم الخدمات لمجتمعهم. وتعود أهمية هذه البرامج أيضا إلى أنها وسيلة هامة من وسائل بث روح المسؤولية والولاء بين الشباب للمجتمع الذي يعيشون فيه. فالشباب الذي يخدم بيئته ويخلص في هذه الخدمة لا يسعه إلا أن يدافع عن هذه البيئة إذا ما ألمت بها المشكلات أو الصعوبات، فالخدمة العامة إعداد للشباب، كما أنها خدمة للمجتمع. (٢٩ : ١١٢)

أجهزة رعاية الشباب بجامعة حلوان.

يتكون جهاز رعاية الشباب بالجامعة على هيئة إدارة عامة لرعاية الشباب وتشتمل على خمسة أدارات فنية وإدارة أخرى للشئون المالية والإدارية. وهذه الادارات هي:

١ - إدارة النشاط الرياضي والرحلات.

٢ - إدارة النشاط الاجتماعي.

٣ - إدارة النشاط الثقافي والفني.

٤ - إدارة إعداد القادة والمعسكرات.

٥ - إدارة الجواله والخدمة العامة.

ثانياً: الدراسات السابقة:

كانت المجالات العلمية والدوريات والبحوث الموجودة بمكتبات كليات التربية الرياضية بالقاهرة هي المصدر الذي اعتمد عليه الباحث للوصول إلى الدراسات السابقة، ويقدم الباحث في الصفحات التالية الدراسات السابقة التي أمكن الوصول إليها متبعاً في عرضها التسلسل من الأقدم إلى الأحدث.

١ - قام محمد فتحي عبدالرحمن عام ١٩٧٥ بدراسة عن مدى إهتمام الصحافة الرياضية بالرياضة والتربية الرياضية في ج.م.ع. بهدف معرفة أسباب إهتمام الصحفيين بالعباب دون غيرها، وإلقاء الضوء على الأهمية التربوية لما يكتب وينشر في الصحافة الرياضية، وقد استخدم الباحث المنهج المسحي، وأعتمد على أسلوب تحليل المحتوى (المضمون) للصحف محور الدراسة وقد أختار الباحث العينة بالطريقة الطبقيّة العشوائية بطريقة متساوية، وحدد حجم العينة بعدد ٤٠٠ عدد يومي من الصحف التي تمثل الفئات الأربع للبحث، وقد اشتملت خطة التحليل الإحصائي على حساب (المدى - النسبة المئوية - اختبار معنوية النسبة - اختبار كاي^٢).

وقد أشارت النتائج إلى أن الرياضية والتربية الرياضية حققت درجة إهتمام ضئيلة فيما يكتب وينشر في الصحف عينة البحث، كما حققت درجة إهتمام بالجوانب التنافسية أكثر من الجوانب غير التنافسية، كما حققت الألعاب الأولمبية أكبر درجة من الإهتمام بين الجوانب الرياضية المختلفة فيما يكتب وينشر في الصحف، ومن ناحية أخرى فقد بلغ عدد الكلمات غير التربوية التي كتبت عن الرياضة والتربية الرياضية ١٥.٠٪ كما استحوذت القاهرة على قدر من إهتمام أكبر من خارج القاهرة. (٤٧)

٢ - قامت أمية أبو الخير عام ١٩٧٩ بدراسة عن خطة مقترحة لبرامج التلفزيون الرياضية كوسيلة إعلامية لنشر الوعي الرياضي بهدف وضع خطة مقترحة لبرامج التلفزيون الرياضية كوسيلة إعلامية لنشر الوعي الرياضي في ج.م.ع، وقد استخدمت الباحث المنهج المسحي حيث أنه أحد المناهج الرئيسية التي تستخدم في البحوث الوصفية، وقد عمدت الباحثة إلى تحليل المضمون للبرامج الرياضية التي تقدم في ج.م.ع، وقد بلغ حجم العينة (١٥٠٠) فرد من جمهور المشاهدين واللاعبين تم إختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية، وقد اشتملت خطه لمعالجة الإحصائية على (النسب الزمنية من الزمن الكلي للإرسال العام لعام ١٩٧٨) وقد أظهرت النتائج أن أهداف البرامج الرياضية لا تتماشى مع آراء الجمهور، بالإضافة إلى أنها لا تتماشى مع الأهداف المقترحة من جانب الخبراء، كما أن التركيز كان بصورة أكبر على البرامج الخاصة بالبطولات الرياضية، وأن أسلوب تقديم البرامج الرياضية لا يعمل على جذب المشاهدين. (٣)

٣ - قامت مديحة الأمام عام ١٩٧٩ بدراسة عن دور الصحافة في نشر الثقافة الرياضية عامة والعباب القوى خاصة، بهدف التعرف على الدور الذي تقوم به الصحافة في نشر الثقافة الرياضية بين المواطنين، وقد

استخدمت الباحثة المنهج المسجى أسلوباً لهذه الدراسة مستعينة بذلك بإستمارة إستبيان، وتحليل المضمون من واقع الصحف العامة وأيضاً الصحف الرياضية، وقد جاءت عينه البحث من بين الفئات المختلفة للمواطنين بمحافظة الأسكندرية وذلك بالطريقة العشوائية وباستخدام طريقة التوزيع المتساوي، وقد بلغ حجم العينة (١٦٠٠) مواطن، وقد اشتملت خطة المعالجة الإحصائية على (النسبة المئوية، والوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وت^٢ المحسوبة، وتطبيق كاي^٢) لإيجاد الفروق بين فئات البحث المختلفة. وقد أظهرت النتائج أن الصحف الرياضية في مصر لأتساهم في رفع المستوى الرياضي وزيادة المعلومات الرياضية، كما أن الصحف الرياضية تركز على كرة القدم، كما أظهرت النتائج أن الصحافة الرياضية في مصر لم تحقق أهدافها وهي نشر الثقافة الرياضية وتنمية الروح الرياضية، وأظهرت أن صفحة الرياضة بالصحف العامة والرياضية لأتقدم المعلومات الرياضية الكافية لقراءها. (٤٨)

٤ - قام حسام رفقي عام ١٩٨٠ بدراسة عن وسائل الإعلام كعامل من العوامل المؤثرة على اكتساب السلوك الرياضي للجماهير بهدف تحديد مدى أهمية وتأثير الإعلام على السلوك الرياضي وتحديد بعض الأسباب التي تؤدي إلى تدهور السلوك الرياضي على بعض اللاعبين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي واستعان بمقياس السلوك الرياضي والاستفتاء، وبلغ حجم العينة ٢٨٠ لاعب تم إختيارهم بالطريقة الطبقيه العشوائية من بين أعضاء الفرق القومية والدرجة الأولى في الأنشطة الرياضية المختارة وقد أتمد على الحاسب الالكتروني في خطة المعالجة الإحصائية مستخدماً المعادلات التالية (معامل ارتباط بيرسون، وإختبار ت^٢، النسبة المئوية، دلالة كاي^٢). ومن نتائج البحث أن جهاز التليفزيون يعتبر من أهم أدوات الإعلام التي تتخاطب وتتعامل مع الجماهير المختلفة، وإهتمام البرامج الرياضية منصب دائماً على النشاط الرياضي دون الإهتمام بالنواحي التربوية والمعرفية. ومن أسباب سوء السلوك الرياضي بين اللاعبين تدليل اللاعبين وإهتمام اللاعب بالمادة أكثر من إهتمامه بالرياضة نفسها وعدم وجود جزاءات والإهتمام بريضة واحدة واندفاع وسائل الإعلام خلف النتائج دون الإهتمام بالنواحي التربوية والنقد الغير تربوي. (١٥)

٥ - قام سالم عبداللطيف سويدان ومديحه محمد الأمام عام ١٩٨١ بدراسة عن دور الصحافة في تنمية الاتجاهات نحو التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة الأسكندرية بهدف معرفة أن قراءة الصفحة الرياضية ودورها في تنمية اتجاهات التلاميذ نحو ممارسة التربية الرياضية، وقد استخدموا المنهج المسحى الوصفي، وقد أخذت عينه البحث من تلاميذ مدارس منطقة غرب الأسكندرية وقد بلغت العينة عدد ٢٠٠ تلميذ وعدد ٢٠٠ تلميذه تم إختيارهم بطريقة عشوائية من الصف الثالث، وقد اشتملت خطة المعالجة الإحصائية على (حساب النسب المئوية، الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، وقيمة ت^٢ للتأكد من معنوية الفروق). وكان من أهم نتائج هذه الدراسة أن التلاميذ الذين يواظبون على قراءة

الصفحة الرياضية لديهم اتجاهات إيجابية أكثر ممن يواظبون على قراءة الأبواب العادية بالصحف اليومية واتضح أن قارئى الصحف لديهم اتجاهات إيجابية أكثر ممن لا يواظبون على القراءة. (٢٢)

٦- قامت عليه حسين عام ١٩٨١ بدراسة عن النشاط الرياضي في وقت الفراغ لدى طالبات جامعة حلوان بهدف التعرف على حجم ووقت الفراغ لدى طالبات كليات جامعة حلوان من خلال تحليل ميزانية الوقت للطالبات عينه البحث، ومعرفة الهوايات المفضله في وقت الفراغ لديهم، وأيضا حجم الممارسة الرياضية الإيجابية في وقت الفراغ، والأماكن المفضله لهذه الممارسة، وقد اختارت الباحثة المنهج المسحى، واستخدمت إستمارة إستبيان كأداة لجمع البيانات أسلوبا لهذه الدراسة، كما اختارت عينه البحث من طالبات كليات جامعة حلوان بالقاهرة وعددها (١١) كلية بالطريقة العشوائية المنتظمه وبلغ حجم العينة (٥٠٠) طالبة بنسبة ٥٪ من مجموع طالبات كليات جامعة حلوان بالقاهرة، وقد اشتملت خطة المعالجة الإحصائية على (تحليل ميزانية الوقت، النسبة المئوية، التكرار، وقيمة ك^٢ ودالاتها. وقد أشارت النتائج إلى قلة حجم الفراغ لدى طالبات جامعة حلوان، كما أشارت إلى أن الطالبات تفضل هواية النشاط الثقافي والاجتماعى والفني، وقلة عدد الممارسات للنشاط الرياضي في وقت الفراغ، وقلة عدد الطالبات اللاتي يذهبن إلى الملاعب لمشاهدة المباريات الرياضية. (٣٥)

٧ - قام أمين الخولي عام ١٩٨٢ بدراسة عن مصادر المعرفة الرياضية لطلبة وطالبات جامعة حلوان، بهدف التعرف على أهم المصادر التي يلجأ إليها الطلاب في سبيل اكتساب المعرفة الرياضية العامة والنوعية، وأستخدم الباحث المنهج المسحى مستعينا بالإستبيان في جمع البيانات بحيث يتكون صف العناوين الأفقيه من المصادر وهي على سبيل المثال (المشرف الرياضي - الصحف - والمجلات الرياضية - التليفزيون). ويتكون عمود العناوين الرأسية من الموضوعات النوعية للمعرفة الرياضية وهي على سبيل المثال (قواعد اللعب - التاريخ - المصطلحات - الأداء الفني)، وقد أجرى البحث على عينه عشوائية من كليات الهندسة، الخدمة الإجتماعية، التجارة بجامعة حلوان وقد بلغ حجم العينة (٢٠٠) طالب وطالبة، وقد صنف العينة إلى ممارسون (طلبة - طالبات) ومشاهدون (طلبة - طالبات)، وقد اشتملت خطة المعالجة الإحصائية على (مجموع التكرارات - النسبة المئوية - حساب ك^٢) ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث هي اعتماد الطلاب على مشاهدة المباريات في الملعب واعتماد الطالبات على التليفزيون، عدم وجود فروق معنوية بين المجموعات كما أظهرت النتائج تفوق التليفزيون كمصدر للمعرفة الرياضية. (٥)

٨ - وفي دراسة لأمنة مصطفى محمد إبراهيم عام ١٩٨٤ عن اتجاهات طلبة وطالبات جامعة حلوان بالقاهرة نحو النشاط الرياضي بهدف التعرف على الفروق في الاتجاهات نحو النشاط الرياضي بين طلبة وطالبات كليات جامعة حلوان بالقاهرة وفقا لأبعادها الستة كما حددها مقياس (كنيون) والمقارنة بين

الفروق في الاتجاهات نحو النشاط الرياضي بين طلبة وطالبات أحدي الكليات العملية والأخرى النظرية، وقد تم اختيار عينه البحث بطريقة عشوائية وقد بلغ عددها (٤٤٠) طالب وطالبة بواقع ٤٠ طالب وطالبة من كل كلية (١٢) كلية يمثلون مختلف المراحل الدراسية وبالتحديد (١٠) من كل صف دراسي بواقع (٥) طلبة و(٥) طالبات. وقد اشتملت خطة المعالجة الإحصائية على (المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وتحليل التباين). وقد دلت النتائج على أنه لا توجد فروق في الاتجاهات نحو النشاط الرياضي بين طلبة وطالبات كليات جامعة حلوان في أبعاد المقياس الستة، بينما توجد فروق في الاتجاهات نحو النشاط الرياضي بين كلية التجارة (نظرية) وكلية التكنولوجيا بالمطرية (عملية) في بعد الخبرة الإجتماعية ولصالح طلاب كلية تكنولوجيا المطرية. كما توجد فروق في الاتجاهات نحو النشاط الرياضي بين طلبة كليات جامعة حلوان في بعد التوتر والمخاطرة ولصالح طلبة كلية الخدمة الإجتماعية كما توجد فروق في الاتجاهات نحو النشاط الرياضي بين طالبات كليات جامعة حلوان في بعد الخبرة الإجتماعية ولصالح طالبات كلية الفنون التطبيقية، وفي بعد التوتر والمخاطرة ولصالح طالبات كلية التكنولوجيا بحلوان أما بعد خفض التوتر كان لصالح طالبات كلية التربية الرياضية، وبالنسبة لبعدهم التفوق الرياضي فلصالح لطالبات كلية الفنون الجميلة. (٢)

٩ - وفي دراسة لوفاء فاضل عام ١٩٨٤ عن تحليل للبرامج الرياضية بتليفزيون جمهورية مصر العربية ويهدف البحث إلى تحليل البرامج الرياضية التي تقدم بتليفزيون جمهورية مصر العربية استخدمت الباحث المنهج الوصفي في إحدى صورته وهي الدراسة المسحية لمناسبتها لهذه الدراسة مستخدمة في ذلك تحليل المحتوى والمقابلات الشخصية والإستبيان، واختيرت عينه البحث من خبراء كليات التربية الرياضية والمجلس الأعلى للشباب والرياضة ورؤساء الاتحادات الرياضية والقائمين بالعمل باللجنة الأولمبية والعاملين بالإدارة العامة للتربية الرياضية، والعاملين بالإعلام بالمجال التليفزيوني، وقد بلغت عينه البحث (٨٥٠) فرداً، وقد اشتملت خطة المعالجة الإحصائية على المتوسطات الحسابية - الترتيب النسبي للبرامج والأسئلة - الترتيب العام - حساب معامل الارتباط الرتب لسبيرمان - وطريقة الجمع البسيط. وكان من أهم النتائج أن البرامج الرياضية لم تحقق الأهداف العامة للتربية الرياضية، كما أن الزمن المحدد للبرامج الرياضية كاف، والتوقيت الزمني لها غير مناسب بالنسبة للترتيب العام، كما كان من أهم النتائج أيضاً أن خطة البرامج الرياضية لا تعطي المجال المعرفي للرياضات المختلفة.

(٥٣)

١٠ - قدم أمين الخولي ومصطفى عبدالقادر عام ١٩٨٥ دراسة نقديه لمفهوم "ثقافة الترويح" لدى طلاب الجامعة في مصر. وهذه الدراسة تتناول في إطار تحليلي نقدي مفهوم ثقافة الترويح لدى طلاب الجامعة في مجتمعنا، وذلك في محاولة للكشف عن أبعاده التربوية، ومدى تجاوب الواقع الذي يعيشه الطلاب داخل الجامعة لهذا المفهوم، ومن ذلك تحاول الدراسة أن تضع بعض التصورات والمقترحات التي تعمق مفهوم ثقافة الترويح في جامعاتنا، ولقد أتضح من التحليلات أن هناك جملة من العوامل

والمؤثرات في داخل الجامعة وخارجها تكمن وراء ظاهرة نقص الوعي الثقافي الترويحي للطلاب، بل أكثر من ذلك هناك بعض المؤسسات الإعلامية والدعائية تسهم في تكوين وعي زائف لثقافة الترويح، وتمثل ثقافة مضاده لما ينبغي أن تصبح عليه ثقافة الشباب الحقيقية. (٦)

١١- قام أمين أنور الخولي عام ١٩٨٧ بدراسة بهدف التعرف على معدلات اهتمام الصحف اليومية السعودية بالثقافة الترويحية ممثلة في مضمون كل ما ينشر عنها كما وكيفاً، محلياً وعالمياً. ومدى إهتمام هذه الصحف بالتركيز على فئة معينة من فئات الثقافة الترويحية. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بتطبيق طريقة تحليل المضمون، واختيرت عينه البحث بطريقة عشوائية بواسطة التوزيع المتساوي وقد استنتج الباحث أن درجة الاهتمام بالثقافة الترويحية وأنشطة الفراغ ضئيلة بشكل عام، في حين نالت أنشطة الخلاء أكبر قدر من الاهتمام بالصحافة السعودية، كما نالت الأنشطة الثقافية والإجتماعية المرتبة الأولى من مجموع الكتابات الصحفية، بينما نالت الأنشطة البدنية أقل قدر من اهتمام الصحافة السعودية. (٧)

١٢- قامت صديقة على أحمد يوسف عام ١٩٨٩ بدراسة لأثر الترويح الرياضي على بعض المتغيرات النفسية للشباب الجامعي بهدف التعرف على الفروق بين الطلبة والطالبات بالكليات النظرية والعملية الممارسين وغير الممارسين منهم للترويح الرياضي في الرضا عن الترويح الرياضي وفي التوافق النفسي (الشخصي والإجتماعي) والتعرف على أبعاد التوافق النفسي للطلاب الممارسين وغير الممارسين للترويح الرياضي لدى طلبة وطالبات جامعة عين شمس واستخدمت الباحث المنهج المسحي مستخدمة في ذلك إيجاد دلالة الفروق بين الطلبة والطالبات وتحليل التباين ومعاملات الارتباط، واختيرت عينة البحث من كليات عمليه (العلوم والهندسة) وكليات نظرية (الأدب والأسن). وقد بلغت حجم العينة (٨٠٠) طالب وطالبة من الكليات التي تم إختيارها بالطريقة العشوائية للعينات المتساوية في العدد وقد اشتملت خطة المعالجة الإحصائية على (اختبار "ت") ، واختبار ف F ، والنسب المئوية للتكرارات) وكان من أهم النتائج أن هناك فروقا بين الطلبة والطالبات الممارسين وغير الممارسين بالكليات النظرية والكليات العملية نحو الرضا عن الترويح الرياضي، كما يوجد فروق داله بين الكليات النظرية والكليات العملية بالنسبة للرضا عن الترويح الرياضي لدى طلاب الجامعة، كما وجدت فروق داله بين الطلبة والطالبات الممارسين منهم للترويح الرياضي بالكليات النظرية في رضاهم على أبعاد مقياس الترويح الرياضي وأن الطلبة أكثر إيجابية من الطالبات في رضاهم الأسرى بالكليات النظرية، وهذه النتيجة توضح لنا أن الجنس أحد العوامل التي لها أهميتها وتأثيرها الواضح على الرضا وسمات شخصية الذكر والأنثى، كما أن الأسرة هي المصدر الأول والمؤثر في اكتساب الأفراد الرضا عن الترويح الرياضي واستغلالهم للفراغ. (٢٥)

١٣ - قام عادل حسن سيد أحمد عام ١٩٩١ بدراسة للوعي الرياضي وعلاقته بالممارسة الرياضية لدى طلاب جامعة المنيا بهدف التعرف على أفضل مصادر الوعي الرياضي استخداما لكل من (الطلبة والطالبات الممارسون وغير الممارسين، طلاب الكليات العملية وطلاب الكليات النظرية وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي (أسلوب المسح الميداني التحليلي) وتم إختيار العينة بالطريقة التطبيقية العشوائية من بين الطلاب المنتظمين مع استبعاد الطلاب الراسبين وقد كانت حجم العينة الممثلة بنسبة ١٠٪ من مجموع طلاب كل فرقه وقد استخدم إستمارة إستبيان من تصميمه لتكون أداة لجمع البيانات وقد اشتملت خطة المعالجة الإحصائية على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبارات (ت)، وتحليل التباين إحدى المصدر. وكان من أهم النتائج التي توصل إليها أن التليفزيون من أكثر المصادر للحصول على الوعي الرياضي لطلاب كلية التربية الرياضية بمقارنتها بباقي طلاب كليات الجامعة، كما أن هناك إتفاق إلى درجة كبيرة بين ممارسة الطلاب للرياضة وحصولهم على المعارف والمعلومات الرياضية من المصادر المختلفة، كما وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسون من الطلبة والممارسات من الطالبات في مصادر حصولهم على الوعي الرياضي ولصالح الطلبة الممارسين. وأيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الغير ممارسون من الطلبة والغير ممارسات من الطالبات في مصادر حصولهم على الوعي الرياضي ولصالح الطلبة غير الممارسين. كما وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسون وغير الممارسين للنشاط الرياضي من الطلبة والطالبات في مصادر حصولهم على الوعي الرياضي ولصالح الطلاب الممارسون. (٢٧)

١٤ - قام أمين الخولى ومصطفى عبدالباقي عام ١٩٩١ بدراسة المصادر المعرفية لأنشطة الترويج وأوقات الفراغ للعمال في القاهرة الكبرى بهدف التعرف على المصادر المعرفية لأنشطة الترويج وأوقات الفراغ الأكثر إستخداما لدى شباب العمال، وقد طبق المنهج الوصفي (الأسلوب المسحي) وتم اختيار العينة عشوائيا من بين عمال أربع شركات صناعية كبرى وبلغ العدد الاجمالي للعينة ٢٠٠ عاملا وقد استخدم الباحث في جمع البيانات استمارة استبيان، من تصميم الباحثين لتكون أداة لجمع البيانات وقد اشتملت خطة المعالجة الاحصائية على التكرارات والنسب المئوية وقيم كا^٢ وكان من أهم النتائج التي توصل إليها الباحثين هي تبوأ التليفزيون للمرتبة الأولى على مستوى كل فئات الأنشطة الترويحية بشكل عام، يليه الإذاعة، ثم الصحف والمجلات العامة، ثم الصحف والمجلات المتخصصة، ثم المعارض والمتاحف، ثم الوالدان والأقارب والأصدقاء، ثم الأندية ومراكز الشباب في حين جاءت برامج أنشطة النقابات العمالية آخر مصدر يلجأ إليه العمال لاكتساب المعرفة الترويحية. (٨)

التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من العرض السابق للدراسات والبحوث المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية أنها قد تناولت جانب أو أكثر من جوانب البحث الحالي حيث أن معظم هذه الدراسات قد أجريت على قطاع طلاب الجامعات وهو ما يتفق مع دراستنا الحالية فهي أيضا تجري على قطاع طلاب جامعة حلوان.

وإن كانت تعتبر إضافة جديدة للدراسات السابقة خصوصا وأنها تتناولها من زاوية المقارنة بين جميع كليات جامعة حلوان (العملية والنظرية) والمتفرقة في جميع أنحاء القاهرة الكبرى مما يجعل هذا النوع صعب التنفيذ. كما يلاحظ أن هذه البحوث استخدمت معظمها المنهج الوصفي، وهذا يتلاءم وأسس وطبيعة مثل هذه الدراسات وقد اتفقت في ذلك الدراسة الحالية مع ماسبقها من دراسات سابقة من حيث اختيارها منهجية البحث أو اختيارها لعينه البحث (الطريقة التطبيقية العشوائية) لما لهذه الطريقة من مميزات منها أنها توفر جزءاً من التكاليف والجهد حيث أننا نستخدم جزءاً من المجتمع الأصلي وهذا بدوره لا يحتاج إلى وقت كبير عند تحليل البيانات. كما أن هذه الطريقة تعتبر من أهم الطرق وأدقها إذ إنها تعطي كل فرد في المجتمع نفس فرصة الظهور في العينة بعكس الطرق الأخرى. في حين أن بعض هذه الدراسات كان يهدف إلى تحليل المضمون لوسائل الإعلام أو معرفة تأثير خطة مقترحة لبرامج التليفزيون كوسيلة إعلامية لنشر الوعي الرياضي والبعض الآخر كان يهدف إلى محاولة التعرف على أهم المصادر للحصول على المعلومات والمعارف الرياضية، ويلاحظ أن غالبية الدراسات المرتبطة السابقة قد استخدمت الإستبيان كأداة من أدوات جمع البيانات، وقد حاول الباحث الاستفادة من الدراسات المرتبطة السابقة عند بناء الإستبيان الخاص بالدراسة الحالية، فقد اتفق مع طريقة بناء الإستبيان الخاصة بدراسة "أمين الخولي" (مصادر المعرفة الرياضية لطلبة وطالبات جامعة حلوان بالقاهرة)، ودراسة "عادل حسن" (الوعي الرياضي وعلاقته بالممارسة الرياضية لدى طلاب جامعة المنيا) من حيث الشكل والمضمون، وهكذا ومن خلال الدراسات المرتبطة السابقة استطاع الباحث تحديد المشكلة التي تتناولها الدراسة وكيفية معالجتها وما تتأسس عليه من تساؤلات كما أسهمت في تحديد المجتمع الأصلي للدراسة واختيار العينة وتحديد منهجية البحث، كما ألفت هذه الدراسات أمام الباحث الضوء على أهم الأساليب الإحصائية التي يمكن عن طريقها الحصول على الإجابات على تساؤلات البحث والأهداف الموضوعية.